

لسان العرب

(قشعم) القشعُوم الصغيرة الجسم وبه سمي القُرَاد وهو القُرْشوم والقِرْشامُ والقَشْشَعَمُ والقَشْشَعَامُ المُسِنُّ من الرجال والنِّسور والرَّخَم لطول عمره وهو صفة والأُنثى قَشْشَعَم قال الشاعر تَرَكَتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَمَى وَمَالَتْ عَلَيْهِ الْقَشْشَعَمَانِ مِنْ النَّسُورِ وَقِيلَ هُوَ الضَّمَمُ الْمَسْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ ضَخْمًا فَهُوَ قَشْشَعَمٌ وَأَنْشَدَ وَقِصَاعٌ تُكْذِبُ تُمَالًا قَشْشَعَمًا وَالثُّمَالُ الرَّغْوَةُ وَأُمُّ قَشْشَعَمِ الْحَرْبُ وَقِيلَ الْمُنِيَّةُ وَقِيلَ الضَّبَعُ وَقِيلَ الْعَنْكَبُوتُ وَقِيلَ الذَّلَّةُ وَبِكُلِّ فَسْرٍ قَوْلُ زَهْرٍ فَشَدَّ وَلَمْ يُفْزَعْ بِبُيُوتَا كَثِيرَةً لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْشَعَمِ الْأَزْهَرِيُّ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ يُقَالُ لَهُ قَشْشَعَمُ الْقَافُ مَفْتُوحَةٌ وَالْمِيمُ خَفِيفَةٌ فَإِذَا ثَقَلَتِ الْمِيمُ كَسَرَتِ الْقَافُ وَكَذَلِكَ بِنَاءُ الرَّبَاعِيِّ الْمُنْبَسُطِ إِذَا ثَقُلَ آخِرُهُ كُسِرَ أَوَّلُهُ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ إِذْ زَعَمَتِ رَبِيعَةُ الْقَشْشَعَمُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْقَشْشَعَمُ مِثْلُ الْقَشْشَعَمِ وَقَشْشَعَمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَكَانَ رَبِيعَةُ بْنُ نَزَارٍ يُسَمَّى الْقَشْشَعَمَ قَالَ طَرَفَةُ وَالْجَوْزُ مِنْ رَبِيعَةَ الْقَشْشَعَمِ أَرَادَ الْقَشْشَعَمَ فَوَقَفَ وَأَلْقَى حَرَكَةَ الْمِيمِ عَلَى الْعَيْنِ كَمَا قَالُوا الْبَكْرُ ثُمَّ أَوْقَعُوا الْقَشْشَعَمَ عَلَى الْقَبِيلَةِ قَالَ كَيْدُ زَعَمَتِ رَبِيعَةَ الْقَشْشَعَمِ شَدَّ دَ ضَرُورَةً وَأَجْرَى الْوَصْلَ مَجْرَى الْوَقْفِ